



دائرة تنمية المجتمع
DEPARTMENT OF COMMUNITY
DEVELOPMENT

صياغة الأهداف لمؤسسات النفع العام وضوح الرؤية... تحقيق الأثر



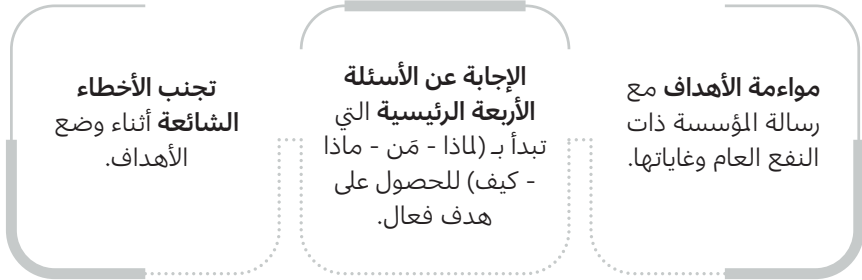
جدول المحتويات

03	1. مقدمة
04	2. صياغة أهداف المؤسسة ذات النفع العام
05	3. الوصف الصحيح للهدف الفعّال
07	4. الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها
09	5. ضمان الدقة عند وضع الأهداف
10	6. نماذج الأهداف الفعّالة
11	7. الخلاصة

مقدمة

تؤدي مؤسسات النفع العام دوراً مهماً في تعزيز جودة حياة المجتمع وتلبية احتياجاته. ولضمان فعالية هذه المؤسسات واستمرارية أنشطتها وتأثيرها، فإنه يتعين تحديد أهداف واضحة تتوافق مع رسالتها وقيمها، إذ إن الأهداف المحددة بعناية تسهم في توجيه العمل بكفاءة، وتعزز من مصداقية المؤسسة واستدامتها على المدى الطويل. وانطلاقاً من دورها في تنظيم القطاع الثالث والتزامها بتمكين المعنيين فيه من تعزيز دورهم المجتمعي، أعدت دائرة تنمية المجتمع هذا الدليل بهدف دعم المؤسسات في صياغة أهداف واضحة، وقابلة للتنفيذ، وتتماشى مع رسالتها وأولوياتها.

ويركز هذه الدليل على ثلاث جوانب رئيسية تتمثل في:



ومن خلال اتباع هذا النهج، يمكن لمؤسسات النفع العام وضع أهدافها وتحقيق أثرٍ ملموس في تعزيز التنمية المجتمعية المستدامة.

ولزيد من التوضيح، سنضع مثال (باللون الأحمر) لشرح كل عنصر من العناصر التي جرت مناقشتها في هذا الدليل. وسيشير المثال إلى مؤسسة ذات نفع عام مخصصة لتمكين الشباب في قطاع التعليم.

صياغة أهداف المؤسسة ذات النفع العام

تعد الغايات والأهداف ورسالة المؤسسة ذات النفع العام مكونات مترابطة ومتميزة في توجهها الاستراتيجي.

وفيما يلي لمحة موجزة عن كل منها:

الرسالة:

تُحدد الغرض الأساسي الذي أنشئت المؤسسة من أجله كما تحدد الغاية بعيدة المدى والفئة المستهدفة - "لماذا" أنشئت المؤسسة و"من" هم المستفيدون الرئيسيون من خدماتها؟
مثال: تمكين فئة الشباب عبر توفير خدمات تعليمية أساسية في المناطق التي تحتاج إلى وجود تلك الخدمات.

الغايات:

تجيب على السؤال "ماذا" تريد المؤسسة أن تُحقق بما يتماشى مع رسالتها.
مثال: تنفيذ برامج الإرشاد بعد المدرسة بقيادة متطوعين متدربين.

الأهداف:

توضح "كيف" سيجري تحقيق الرسالة، وتضع خطوات محددة وقابلة للتنفيذ لتحقيق الغايات النهائية.
مثال: توفير إمكانية الوصول المجاني إلى أدوات التعلم الرقمي وموارده، وتسجيل الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه.

يجب أن تُدرج مؤسسات النفع العام أهدافها في نظامها الأساسي، وهو ما يضمن تحويل الرسالة إلى خطوات قابلة للتنفيذ تجسّد قيم المؤسسة.

الوصف الصحيح للهدف الفعال

من المهم أن تحدد مؤسسات النفع العام أهدافها بوضوح من أجل أن تحقق غاياتها النهائية بفاعلية، وأن تتبنى نهجاً منظماً واستراتيجياً. ويجب أن تركز الأهداف على تحقيق المساهمة الإيجابية في المجتمع بما يتماشى مع رسالة المؤسسة ذات النفع العام وغاياتها النهائية.

ولوضع هدف فعال، يتعين الإجابة عن الأسئلة الرئيسية الأربعة الآتية:

- لماذا تسعى المؤسسة إلى تحقيق هذا الهدف؟
- مَنْ هم المستفيدون من تحقيق هذا الهدف؟
- ماذا تفعل المؤسسة؟ أو ما هو الإجراء أو الهدف المحدد الذي تسعى إلى تحقيقه؟
- كيف ستنفذ المؤسسة هذا الإجراء، الذي يُفضّل أن يكون محدداً، ويتضمن خطط عمل متعددة؟

وفيما يلي مثال على هدف فعّال:

“تحسين مهارات القراءة والكتابة بين فئة الشباب في المجتمعات التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية الأساسية عبر تنفيذ برامج الإرشاد بعد المدرسة بقيادة متطوعين متدربين وتوفير إمكانية الوصول المجاني إلى أدوات التعلم الرقمي وموارده وتسجيل الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه”.

نرى هنا أن الإجابة عن السؤال “لماذا” مميزة باللون البرتقالي، والإجابة عن السؤال “مَنْ” باللون الأصفر، والإجابة عن السؤال “ماذا” باللون الأزرق، والإجابة عن السؤال “كيف” باللون الأخضر.

تفصيل تطبيق المثال للنهج المطلوب:

لماذا (الغرض): تحسين مهارات القراءة والكتابة بين فئة الشباب في المجتمعات التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية الأساسية.
يتناول هذا الجزء الغرض أو السبب الأوسع نطاقاً وراء الهدف المرجو.

مَن (المستفيدون): فئة الشباب في المجتمعات التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية الأساسية
تحديد المجموعة المعينة التي ستستفيد من تحقيق الهدف.

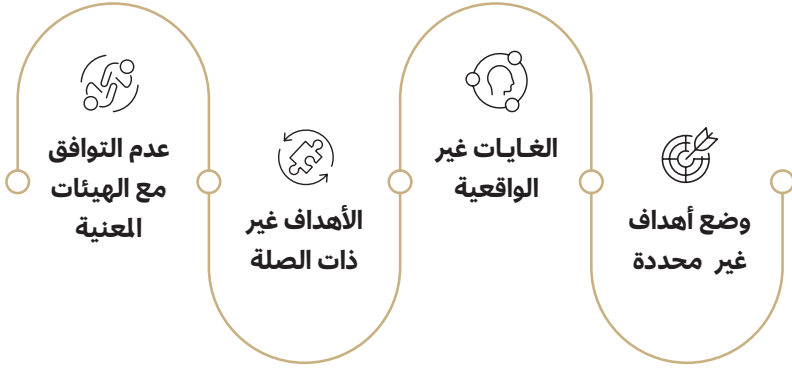
ماذا (الإجراءات المحددة): تنفيذ برامج الإرشاد بعد المدرسة.
ويحدد هذا الجزء الإجراء الذي يجب اتخاذه لتحقيق الهدف.

كيف (المنهجية): بقيادة متطوعين من الكفاءات التعليمية وتوفير إمكانية الوصول المجاني إلى أدوات التعلم الرقمي وموارده، وتسجيل الطلاب في برامج الإرشاد والتوجيه.
يوضح هذا الجزء الاستراتيجيات أو الوسائل التي سيتم من خلالها تنفيذ الإجراء.

ويضمن هذه الوصف بتفاصيله المذكورة أن يكون هذه الهدف واضحاً وقابلًا للتنفيذ ومتوافقاً مع الرسالة، وهو ما يسهّل قياس التقدم وتقييم النجاح.

ماذا يجب علينا أن نتجنب؟

يسلط هذا القسم الضوء على الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها، لضمان إمكانية تنفيذ الأهداف وتحقيق الأثر الإيجابي منها. وعبر اجتناب هذه الأخطاء، يمكن للمؤسسة ذات النفع العام أن تركز على الغرض الأساسي الذي أنشئت لأجله، وتحقق غاياتها بفاعلية.



وضع أهداف غير محددة:

- الخطأ الشائع: كتابة أهداف غير واضحة مثل: تحسين معايير التعليم.
- المشكلة: هذا الهدف لا يُجيب عن السؤال "كيف" سيتحقق الهدف، ولا يحدد الجمهور المستهدف أو الإجراءات أو النتائج القابلة للقياس.
- التوصية: تحديد الأشخاص المتأثرين بوضوح وكيفية تحقق هذا التأثير. على سبيل المثال: تحسين مهارات القراءة والكتابة بين فئة الشباب في المجتمعات التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية الأساسية.

الغايات غير الواقعية:

- الخطأ الشائع: وضع أهداف بعيدة المنال، مثل: تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى جميع الطلاب في الدولة.
- المشكلة: قد لا يكون ذلك قابلاً للتحقيق نظراً لحجم موارد الجمعية أو قدراتها.
- التوصية: وضع أهداف قابلة للتحقيق بناء على الموارد المتاحة، مثل: تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى فئة الشباب في المجتمعات التي تحتاج إلى الخدمات التعليمية الأساسية.

الأهداف غير ذات الصلة:

- الخطأ الشائع: وضع أهداف لا تتوافق مع الرسالة، مثل: تنظيم الفعاليات الثقافية لجمعية تركز على التعليم.
- المشكلة: إهدار الموارد في أنشطة غير مرتبطة بالغرض الأساسي.
- التوصية: ضمان دعم الأهداف للرسالة بشكل مباشر، على سبيل المثال: توفير إمكانية الوصول المجاني إلى أدوات التعلم الرقمي وموارده.

عدم التوافق مع الهيئات المعنية:

- الخطأ الشائع: وضع أهداف دون أخذ صلاحيات الهيئات الحكومية المتخصصة في الاعتبار، مثل ترخيص معلمين.
- المشكلة: عدم المواءمة مع الهيئات الحكومية ذات الصلة.
- التوصية: قبل وضع الأهداف، يُوصى بالتأكد من التوافق مع الهيئات المعنية، مثل دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، بشأن المبادرات التعليمية وضمان المواءمة مع اللوائح والأطر التنظيمية التي تضعها.

ضمان الدقة عند وضع الأهداف

تتطلب عملية صياغة أهداف واضحة ومؤثرة، ومتوافقة مع رسالة مؤسسة النفع العام، أن يتم اتباع منهجية منظمة ومدروسة. ويقدم هذا الدليل قائمة مرجعية تساعد في التأكد من أن تكون الأهداف محددة، وقابلة للتنفيذ، وفعالة في تحقيق الغايات المنشودة.

قائمة مرجعية لصياغة الأهداف:

- هل يُجيب الهدف عن السؤال "لماذا" تسعى المؤسسة إلى تحقيق هذا الهدف؟
- هل يُجيب الهدف عن السؤال "مَنْ" هم المستفيدون؟
- هل يحدد الهدف عن "ماذا" تفعل المؤسسة أو ما هو الإجراء الذي ستتخذه لتحقيق الهدف؟
- هل يحدد الهدف "كيف" سيتم تحقيقه؟
- هل ترتبط الأهداف بالرسالة؟
- هل يتوافق الهدف مع الهيئات المعنية أو ذات الصلة؟

عن طريق استخدام هذه القائمة المرجعية والاستفادة من الأدوات الداعمة، يمكن تبسيط عملية صياغة الأهداف مع الحفاظ على التوافق مع رسالة المؤسسة والأولويات الاستراتيجية الخاصة بها.

نماذج الأهداف الفعّالة

نماذج صياغة الأهداف:

من أجل "لماذا" لـ "مَن"، بما يتماشى مع رسالتنا لـ "ماذا" وسيتم تحقيق ذلك من خلال "كيف" و"كيف" أخرى لضمان النتيجة أو الأثر المرجو.

من أجل "ماذا" و"ماذا" لـ "مَن"، بما يتماشى مع رسالتنا لـ "ماذا" وسيتحقق ذلك عن طريق "كيف" و"كيف" أخرى.

أمثلة للإجابة عن السؤال "لماذا"

- لتحسين...
- لزيادة...
- لتشجيع...
- لتعزيز...
- لتقديم...
- لجمع...
- لدعم...
- لبناء...
- لتمكين...
- لإنجاز...
- لضمان...
- لتسهيل...
- لتحقيق...

الإجابة عن السؤال "من"

حدد بدقة الفئة المستهدفة والمستفيدين.

الإجابة عن السؤال "ماذا"

كن واضحاً جداً بشأن الطريقة أو المنهجية التي تتبعها مؤسستك لتحقيق رسالتها وغايتها النهائية.

أمثلة للإجابة عن السؤال "كيف"

- من خلال تنظيم (ورش العمل/البرامج)...
- من خلال الشراكات الاستراتيجية مع...
- من خلال الاستفادة من...
- من خلال دعم...
- من خلال توفير...
- من خلال إجراء البحوث...
- من خلال تشكيل شبكات الدعم...
- من خلال تنفيذ...
- من خلال مراقبة...
- من خلال المشاركة في... لتعزيز...

الخلاصة:

يُعد تحديد أهداف فعّالة وقابلة للتنفيذ أمراً بالغ الأهمية لمؤسسات النفع العام، إذ يساهم في مواءمة عملياتها مع رسالتها، ويضمن تحقيق أثر إيجابي مستدام. ومن خلال تجنّب الأخطاء الشائعة، والاستفادة من النماذج الواردة في هذا الدليل كاليات داعمة، يمكن لمؤسسات النفع العام تعزيز وضوح استراتيجيتها، ورفع كفاءتها التشغيلية.

الإمارات العربية المتحدة - إمارة أبوظبي
صادر عن دائرة تنمية المجتمع - أبوظبي
©جميع حقوق النسخ محفوظة 2025